الفجر الطالع في ذكر السيف القاطع

تأليف العلامة الفاضل الشيخ محمد أبي اليمن مفتي الحنفية بحلب المحمية نفعنا الله به

طبع

بالمطبعة الخيريه

الله

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أمان الخائفين وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير الى كرم الله أبو اليمن محمد مفتي الحنفية بحلب المحميه قد ابتليت والحمد لله برجل كدر عيشي وخفض من قدري وأخافني ولا قدرة لي على دفاعه فشكوت الامر الى بعض أهل العرفان فدلني على الشيخ الناصح القطب الصالح السيد طالب أبي بكر ابن شيخنا السيد حسين برهان الدين بن خزام الصيادي الرفاعي نزيل محلة الاكراد بحلب فذهبت اليه وقبلت يديه وذكرت له القصة فتفكر طويلا ثم قام الى خزانة عنده فأخرج جزأ صغيرا منها فيه الحزب الذي سيأتي ذكره وقال هذا حزب السيف القاطع ويسميه آخرون السر المصون والدر المكنون وهو من أشهر أحزاب سيدنا ومولانا وشيخنا وجدنا قطب الوجود وسيد الطوائف أبي العلمين الغوث الاكبر السيد أحمد محيي الدين الحسيني الحسني الرفاعي الانصاري عليه وعلى آبائه واخلافه رضوان الباري داوم على قراءته بالاخلاص يخلصك الله من شر عدوك أحسن خلاص فأخذته وداومت على تلاوته فما كان الا أياما غير كثيرة ومدة انما هي اليسيرة وقد غارت القدرة فخذل الله خصمي وأعانني عليه ورفع لي قدري وأعز لي أمري وشاهدت لهذا الحزب من البركة والنور ما لا أقدر على وصفه فشغفني حبا فأردت أن أجمع له كراسة تذكر أسانيده وما قاله فيه أكابر السادة الاحمدية وغيرهم اعلانا لشأنه واعلاما ببرهانه فمن الله علي وجمعت هذه الكراسة وسميتها (الفجر الطالع في ذكر السيف القاطع) أسأل الله تعالى أن يجعل به النفع لامة سيدنا محمد أجمعين انه البر المعين آمين

(فصل

﴿فصل فيما أخبر به صاحب الحزب رضي الله عنه بشأن الحزب المذكور﴾

قال رضي الله عنه وعنا به فيما نقله عنه الشيخ أبو الفتح الطاوسي السهروردي في كتاب الاحزاب تلقيت هذا الحزب يعني الحزب الذي نحن بصدده حرفا حرفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميته السيف القاطع وأسمعته في عرفات للخضر عليه السلام فقال هو السر المصون والدر المكنون وقال أيضا رضي الله عنه فيما رواه عنه الشيخ الكامل المكمل عبد العزيز بن أحمد الديريني الشافعي الامام المجمع على جلالة قدره في كتاب فضائل الاعمال تلقيته في عالم المعنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ الامام المحقق القدوة أبو بكر الانصاري الواسطي في كتاب عقود اللآل في ترجمة ولي الله تعالى السيد علي الحلبي الرفاعي رضي الله عنه كان تصرفه بالحزب الشريف الاحمدي المسمى بالسيف القاطع ويسميه بعضهم السر المصون ما تلاه لحاجة الا وظهر التأثير في قصده ثم قال وتوفي السيد علي الحلبي سنة أربع وسبعين وثمانمائة والحزب الذي كان يتصرف به له شأن بين الاحمدية قال ولي الله الشيخ علي أبو الحسن بن أحمد الواسطي الشافعي رضي الله عنه في كتاب خلاصة الاكسير أخبرنا الصالح الورع البركة الفقيه أحمد الغزالي عن الشيخ العارف بالله عبد الملك ابن حماد الموصلي أحد أجلاء خلفاء سيدنا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ان شيخه سيدنا المشار اليه والمعول عليه أجاز أصحابه بقراءة حزبه الجليل المعروف بين السادة الرفاعية بالسيف القاطع وأخبرهم انه أذن بقراءته في عالم المعنى من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقت كلمة هذه الطائفة على ان من داوم على قراءته لا يخذل ولا يغلب ولا يهان ولا يفضح ولا يخزى بحول الله وقوته ويدوم له الفتح والخير والبركة والاقبال وصلاح الحال ويكون بعين الله وظل رسوله صلى الله عليه وسلم ولحظه بركة الروح الطاهرة الرفاعية انتهى ومثل هذا نص شيخنا العارف الكبير تاج العلماء سلطان المحدثين عز الدين أحمد الفاروقي رحمه الله ورضي عنه في كتابه ارشاد المسلمين وقال ما يقارب هذا شيخ مشايخنا السبط السعيد الامام الكبير القدوة شيخ الديار الشامية والنائب فيها عن الحضرة الرفاعية سيدنا ومولانا السيد عز الدين أحمد الصياد ابن الرفاعي رضي الله عنه في كتاب وظائف الاحمدية وقال مثل ذلك أيضا شيخ الاسلام ضياء الدين أحمد بن أحمد الوتري الموصلي ثم البغدادي في كتاب مناقب الصالحين وقال الامام الانصاري في كتاب عقود اللآل عند ترجمة الامام الشيخ محمد الغزالي الموصلي المعروف عند أهل الموصل بالغزلاني رضي الله عنه بلغت كراماته مبلغ التواتر عند أهل الموصل توفي رضي الله عنه سنة خمس وستمائة مسنا وروى الحزب المعروف بالسيف القاطع عن شيخه الامام الرفاعي رضي الله عنه انتهى ملخصا قال شيخنا الشيخ حسن الزيات الحنفي الازهري رحمه الله في حاشيته على متن الوقاية أسرار خواص كلام الله تعالى وأسمائه الحسنى لا تنكر وناهيك منها بحزب السر المصون الذي تداوله السادة الاحمدية فانه مجرب لحل كل عقدة ودفع كل مهمة وقد ثبت عن صاحبه امام الرجال شيخ الطوائف السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه انه قال تلقيته حرفا بحرف من جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرني أن من داوم عليه مخلصا معتقدا لا يهان ولا يغلب ولا يفضح ولا يخزى بحول الله وقوته وكرمه وكان صاحبنا الشيخ عبد السلام بن

الحريرى مديونا لابن كوجك على أغا وقد ضيق عليه السبل فخاف الفضيحة فذكر حاله لبعض أهل القلوب فأمره بالمداومة على قراءة هذا الحزب فداوم عليه بشروطه فما مر اسبوع حتى رأى صاحب الدين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أنت مترو هذا مقل يعنى المديون اصبر عليه لاجل خاطرى فاستيقظ وصر مقدار الدين فى صرة وذهب الى الشيخ عبد السلام وقال له أنت فى حل من الدين وهذا مثله منى لك هدية وأسألك الدعاء فقال لا أقبل الا اذا أخبرتنى بالسبب وألح عليه فقال رأيت المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وأخبره بتمام الرؤيا كما مر فازداد اهتماما بعدها بالمداومة على قراءته وكفاه الله شر الفقر ويسر له الاسباب وكان يروى بسنده فى الحزب المذكور من طريق الشيخ الجليل الشريف الكبير السيد على الحلاق الرفاعى الحورانى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقن هذا الحزب الشريف السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه كلمة كلمة وهو رضى الله عنه أخبر بذلك أصحابه قدس الله أرواحهم

﴿فصل فى ذكر جماعة فرج الله كروبهم بسبب قراءة هذا الحزب الشريف﴾

تواتر عن شيخ مشايخنا الامام محمد السفيرى قدس الله سره وروحه انه كان يداوم قراءة هذا الحزب وقد كان فى بعض أسفاره مع قافلة شرقى حلب فبادروا الاوخيل قطاع الطريق أحاطت بهم من كل جانب فباشر تلاوة الحزب المبارك فما كان الا أن الخيل انقلبت عنهم فرارا الى جهة أخرى ومشوا آمنين وسلمهم الله من شرورهم وأخذ الامير شديد أمير قبيلة الحيار على نفسه عهدا انه متى لقى الشيخ عبده القصيرى فى مكان يمكنه فيه قتله لابد أن يقتله فكان من قدر الله تعالى أن الشيخ عبده خرج من معرة النعمان يريد أهله والامير شديد فى فرسان من قومه فأحاطوا به فباشر قراءة الحزب المذكور فلما وصلوا اليه قال له الامير أيها الشيخ والله كان ظنى وجزمى خلاف ما ترى هات يدك فأعطاه يده فقبلها وقال انصرف راشدا مهديا فبعد أن ذهب الشيخ سأل جماعة من الامير عن السبب فقال والله ما علمت لذلك سببا الا أنى رأيت منى جاذبا لتعظيمه وكان مفتى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام السيد أسعد بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن أحمد بن أيوب بن السيد زين العابدين على المدنى ثم القيسرانى ابن السيد أحمد ابن السيد محمد ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد عبد الكبير ابن السيد محمود نظام الدين ابن السيد صدر الدين على ابن السيد الامام الاسد الضرغام بركة الاسلام السيد هاشم الاحدى ابن السيد أبى السعود سعد بن سلامة ابن السيد أحمد عبيد بن السيد عبد الله الاشبيلى المدنى ابن السيد حازم الاشبيلى ابن السيد أحمد ابن السيد على ابن السيد رفاعة الحسن المكى ابن السيد المهدى ابن السيد أبى القاسم محمد ابن السيد الحسن بن الحسين القطعى المحدث ابن السيد أحمد الاكبر ابن السيد موسى الثانى ابن السيد الامير ابراهيم المرتضى ابن الامام السيد موسى الكاظم ابن الامام السيد جعفر الصادق ابن الامام السيد محمد الباقر ابن الامام السيد زين العابدين على ابن الامام السبط سيدنا الحسين ابن سيدتنا الزهراء فاطمة البتول بنت سيدنا الرسول بينه وبين الشيخ محمد بن سليمان المغربى مودة وله اليه اخلاص وتعظيم ولما قدم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة احتفل بشأنه وقرأ عليه بعض العلوم وكان يكاتب تلامذة الشيخ ابن

سليمان

سليمان بمكة ويتودد اليهم فبقي من أجل ذلك في خاطر الشريف سعد أمير مكة شيء وأضمر السوء للسيد
أسعد فلما اراد دور اقبال ابن سليمان وصاحبه الشريف بركات وآل الامر الى الشريف سعد مرة
أخرى أوعد السيد أسعد وأخافه فأخذ في نفسه الفرار الى الروم أو الى الشام وكان اذ ذاك في المدينة
رجل من أفاضل المغاربة وصلحائهم وهو الشريف محمد الحسني ابن عبد الله بن عبد العزيز بن
محمد بن علي بن محمد بن المبارك بن أحمد بن مسعود بن محمد بن برزوز بن محمد بن أحمد بن
عبد الله بن علي بن وراسين بن مضر بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن عبد العال بن ابراهيم
ابن أحمد بن علي بن محمد بن ادريس الاصغر بن ادريس الاكبر ملك الغرب بن عبد الله المحض ابن
الحسن المثنى ابن الامام الحسن رضي الله عنه سبط النبي صلى الله عليه وسلم وابن الامام علي كرم الله
وجهه ورضي الله عنه وكان هذا الشريف المغربي أحمدي الخرقة وله محبة أكيدة للسيد أسعد فرأى
اضطرابه فسأله عن شأنه فاخبره بالقصة فقال له ان كنت تعتقد كل الاعتقاد بالذي أريد أن أطلعك
عليه فاجعل سفرك الى مكة ولا تخف من خصمك فقال السيد أسعد عرفني وجدني معتقدا كما تحب
ان شاء الله تعالى فاطلعه على هذا الحزب وعلمه اياه وعرفه شروطه وأجازه فداوم على قراءته فرأى
في نفسه حالا قويا وطورا شامخا فعلم ان ذلك من تأثير الحزب المبارك فانحدر مع القافلة الى مكة
المكرمة وصار ضيفا عزيزا في بيت الشيخ محمد ابن الشيخ الامام الجليل عبد العزيز ابن الشيخ جمال
الدين محمد بن عبد العزيز الزمزمي فخاف الشيخ الزمزمي على نفسه وعلى السيد أسعد من بطش
الشريف سعد وغلبه الحياء أن يذكر الحال للسيد أسعد فكان السيد أسعد يقوم كل يوم وينزل الى
بيت الله الحرام ويطوف ويدور في أماكن الزيارات ويقول ويصول ويسمع الشريف سعد بكل
ذلك ولا يقدر على التكلم بشأنه ولا بكلمة واحدة واستمر الايام على ذلك ففي بعض الاوقات والشريف
في البيت واذا بالسيد أسعد قد دخل بيت الله الحرام فرآه فأمر أن يؤتى به اليه فخاف محبوه عليه منه
فلما جاء قام الشريف وبش بوجهه وقال قد عفوت عنك يامفتي لعلي انك بريء الذمة من عداوتي
فقال السيد أسعد يا سيدي حاشاي أن أعاديك واني لازلت أدعو لك بكل خير فاقبل عليه وحياه الله
منه فتعجب الشيخ الزمزمي من هذا الحال ومن جرأة السيد أسعد ومجيئه الى مكة مع علمه بعداوة
الشريف له وجرأة الشريف على اهانته وذكر له الامر الذي كان يسره فقال السيد أسعد له نعم
الامر كما قلت ولكن جرأني هذا سبب وأخبره بقصة الحزب فأخذه عنه وأجازه به أيضا وعن السيد
أسعد أخذه أيضا الشيخ المحدث محمد عقيلة المكي وجماعة وكلهم انتفعوا به وروى الشيخ محمد عقيلة
له بركات عظيمة وقال من قرأه كل يوم أو ليلة أو حمله معه ينجو باذن الله تعالى من مكر كل ماكر وغدر
كل غادر وبالغ بشأنه مبالغة لا تحتملها العقول وهو وان كان مخالفا لاصل التركيب في التقديم
والتأخير لكنه مرتب على ترتيب عجيب وأسلوب غريب فدل على انه آية باهرة قامعة للاعداء قاهرة
انتهى وممن أخذ هذا الحزب عن السيد أسعد أيضا الامام علي الطبري الخطيب المكي العلامة
وأكثر الناس من تلقيه عنه قال في مسلسله أخذت حزب السر المصون والدر المكنون وهو الحزب
المعروف بالسيف القاطع وألبست الخرقة المباركة الاحمدية وأخذت الطريقة الرفاعية عن الشريف

محمد الحسنى المغربى الفاسى وهو أخذ كل ذلك عن الشريف الطيب عن الشريف التهامى عن الشريف محمد عن أبيه الشريف عبد الله عن سيدى على بن أحمد الانصارى عن عيسى بن أحمد عن سيدى محمد الطالب عن سيدى عبد الله الغزوانى عن سيدى عبد العزيز عن سيدى محمد بن سليمان الجزولى صاحب دلائل الخيرات عن سيدى عبد الله الشريف عن سيدى أبى سعيد الهنتانى المغربى عن سيدى عبد الرحمن الرجراجى عن سيدى أبى فراج الشريف أحمد البدوى عن سيدى الشريف أبى سعيد الاقراقى عن سيدى جعفر بن سيدبونه الخزاعى عن شيخ الشيوخ قطب الاقطاب الشريف الكبير الغوث الفرد الجامع السيد أحمد محيى الدين الرفاعى الحسينى رضى الله عنه وعنهم أجمعين وسيدنا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه قال تلقيت حزب السيف القاطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا بعد حرف وكلمة بعد كلمة * وأما سند الامام ابن الرفاعى فى الخرقة فهو عن شيخين (الاول) عن العلامة الامام الشيخ على بن أبى على الروزبادى عن الشيخ على العجمى عن الشيخ أبى بكر الشبلى عن الامام الجنيد البغدادى (والثانى) عن خاله الامام الكبير منصور البطائحى الربانى الانصارى الحسينى عن خاله الشيخ أبى المنصور الطيب عن ابن عمه الشيخ أبى سعيد يحيى النجارى عن الشيخ محمد أبى المكنى بابى على القرمزى الترمذى عن الشيخ ابى القاسم السندوسى عن القاضى محمد رويم البغدادى عن الامام الجنيد الذى سبق ذكره فى السند الاول وهو عن خاله السرى السقطى عن الامام معروف الكرخى عن الحجة أبى سليمان داود الطائى عن الحبيب العجمى عن الحسن البصرى عن أمير المؤمنين الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعلى جميع النبيين والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين قال السيد أسعد مفتى المدينة فى مسلسله وهذه الطريقة آخر طريقة تشرفت بلبس خرقة القوم فيها وقد سبق لى قبلها التبرك بخرقتين الاولى قادرية والثانية سهروردية (فالاولى) عن الشيخ الكامل السيد عامر عن أبيه السيد نعمة الله عن أبيه عبد الله عن أخيه الشيخ محمد نجش عن أبيه محيى الدين عن أبيه عبد الرحمن عن شيخه الشيخ ضياء الدين عن شيخه سيدى عبد الله القادرى عن أبيه سيدى على عن أبيه سيدى أحمد عن أبيه سيدى محمد عن أبيه زكريا عن أبيه يحيى عن أبيه محمد عن أبيه عبد الله عن أخيه السيد الفقيه الصالح الشيخ عبد الرزاق عن أبيه القطب الكبير شيخ الشيوخ سيدى الشيخ عبد القادر الشريف الجيلانى رضى الله عنه وهو عن الشيخ أبى سعيد على المخزومى عن الشيخ أبى الحسن على القرشى الهكارى عن أبى الفرج الطرسوسى عن أبى الفضل التميمى عن أبى بكر الشبلى عن الامام الجنيد البغدادى رضى الله عنه وقد سبق ذكر سنده (الثانية) وهى الخرقة المباركة السهروردية عن الشيخ الجليل عبد الله بن محمد العياشى المكى عن الشيخ على الاجهورى عن على بن أحمد الحصانى عن شيخنا الكاشى عن دده عمر الايدينى عن السيد جلال يحيى البادكوبى عن صدر الدين الشروانى عن الحاج عز الدين الشروانى عن أخى حرم الشروانى عن الشيخ عمر الخلوتى عن أخى محمد الشروانى عن ابراهيم الكيلانى عن جمال الدين التبريزى عن شهاب الدين العتيق عن ركن الدين محمد عن قطب الدين أحمد الابهرى عن ضياء الدين

(قوله الهنتانى) الذى فى مسلسل السيد أسعد الهنتاتى وقوله عبد الرحمن الرجراجى الذى فى المسلسل المذكور الجراجى فليحرر

(قوله محمد أبى المكنى) من هنا ظهر ان ما فى نسخة مسلسل السيد أسعد المطبوع تحريف فليصلح من هنا اه

شيخ الشيوخ القطب الكبير سيدى أبى النجيب عبد القاهر السهروردى البكرى رضى الله عنه عن الشيخ أحمد الغزالى الطوسى عن أبى بكر النساج عن أبى القاسم الكركانى عن أبى عثمان المغربى عن أبى طالب الكاتب عن أبى على الروزبادى عن سيد الطائفة الامام أبى القاسم الجنيد البغدادى رضى الله عنه وتقدم سنده نفعنا الله بعلومه والمسلمين انتهى (يقول جامعها الفقير الى الله أبو الهدى قد ساقنى حال السيد أسعد الى ذكر سندى فى الخرقة) لبست الخرقة وأخذت الطريقة عن شيخنا بركة الزمان العلامة الشيخ حسين الزيات الارمنازى وهو عن شيخ الاسلام العلامة المفسر المحدث ولى الله الشيخ محمد السفيرى الحلبى وهو عن السيد الكبير القدوة الشريف موسى الصيادى الرفاعى الكفرطابى وهو عن أبيه السيد محمد عن عمه السيد عمر عن ابن عمه السيد عبد السميع عن أبيه السيد شمس الدين عن أبيه شيخ الاسلام السيد صدر الدين على عن أبيه القطب الغوث شيخ مشايخنا السيد عز الدين أحمد الصيادى رضى الله عنه عن أخيه القطب أبى الحسن عبد المحسن عن جده لأمه عم أبيه بركة الوجود علم أصحاب الشهود المشرف بتقبيل يد جده البشير النذير سلطان الاولياء والعارفين مولانا وسيدنا السيد أحمد الرفاعى الحسينى الكبير رضى الله عنه ﴿فائدة﴾ قال الشعرانى رحمه الله فى طبقاته فى ترجمة الامام الرفاعى منسوب الى بنى رفاعة قبيلة من المغرب قلت الاضافة تكون لادنى ملابسة وبنو رفاعة الذين عناهم هم بطن من بنى الحسين جدهم رفاعة الشريف الحسينى المكى هاجر من مكة سنة سبع عشرة وثلثمائة فى فتنة القرامطة قاتلهم الله وفر بدينه الى اشبيلية المغرب وتزوج بها من الاشراف الادريسية وأعقب وانتشر عقبه بها وأعظام الشأنهم قيل بنو رفاعة ولا ضرار فان الجزولى مؤلف دلائل الخيرات نسبوه الى جزولة وهى قبيلة من البربر لكونه فى عدادها وهو عربى حسينى قال علامة مكة شيخ مشايخنا الشيخ محمد حسن الصوفى فى خبايا الزوايا نسبوا سيدى عبد الرحمن المكاسى الادريسى الى زناتة فقالوا الزناتى وزناتة بكسر الزاى المعجمة فالنون المفتوحة بعدها ألف فتاء مثناة فوقية قبيلة من عرب المغرب والحال هو شريف حسنى وذلك كما نسبوا سيدى القطب الشيخ الامام صاحب الاحوال الصادقة والكشوفات الخارقة واليد البيضاء والقدم الراسخ السيد أحمد ابن الرفاعى رضى الله تعالى عنه الى بنى رفاعة قبيلة من عرب المغرب مع انه شريف حسينى مقطوع له بالشرف وقد ذكر نسبه جماعة من أكابر الامة منهم الشيخ نور الدين بن أبى الفتوح الطاوسى فى رسالة لبس الخرقة والامام الكازرونى وصرح به العلامة الجامى فى نفحاته وصاحب بحر الانساب وغير واحد وأفرد جمع من الائمة لنسبه كما أفردوا مناقبه فى التصانيف انتهى قلت وهو سيدنا السيد أحمد ابن السيد السلطان على أبى الحسن المكى الواسطى دفين بغداد ابن يحيى نقيب البصرة المهاجر من المغرب بن ثابت بن على حازم بن أحمد بن على بن رفاعة الحسن المكى ابن المهدى بن محمد أبى القاسم بن الحسن القاسم بن الحسين عبد الرحمن المحدث القطعى ابن أحمد الصالح الاكبر ابن موسى الثانى ابن الامير ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين على ابن الامام الحسين السبط الشهيد ابن السيدة البتول الزهراء فاطمة عليها السلام بنت سيد المخلوقين عليه صلوات رب العالمين وأبو الحسين

السبط سيدنا أمير المؤمنين الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه وعنهم أجمعين * ولد السيد أحمد رضى الله عنه بام عبيدة قرية قرب واسط بالعراق سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ونشأ بها وكبر واشتهر وانتهت اليه رياسة وقته علما وعملا وكمالا وعرفانا ومدت له يد النبى صلى الله عليه وسلم عام حج وثلاث سنة خمس وخمسين وخمسمائة فى مشهد فى الحرم النبوى من الالوف وقد قبلها امامهم وهم يرون وينظرون وتوفى بام عبيدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ولم يترك فضيلة شرعية ومزية علية الا وأدركها وطبقت علومه وأتباعه الارض رضى الله عنه ونفعنا بعلومه والمسلمين

(فصل فى شروط الحزب وقراءته)

اعلم انه لا شرط الا ما أمر به القرآن ونبينا سيد الاكوان عليه صلوات الرحمن هذا على طريق الالزام والا فالهام الاولياء رضى الله عنهم الناتج عن حال صادق وسر طاهر وهو لا يصادم حكما من أحكام الشريعة الغراء والسنة البيضاء فالعمل به مأمور به بشاهد قول الله تعالى واتبع سبيل من أناب وعلى هذا فمن قاعدة قراءة هذا الحزب المبارك ان يكون القارئ طاهر الثوب والبدن والمكان طاهر السر حسن النية معتقدا قوى العزيمة وعليه ان يصلى لله تعالى ركعتين نفلا فى مكان خال ثم يجلس مستقبل القبلة ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويستغفر الله تعالى احدى عشرة مرة ويذكر الله بقول لا اله الا الله مائة مرة ثم يقرأ الفاتحة لروح النبى صلى الله عليه وسلم واخوانه النبيين والمرسلين ثم فاتحة أخرى للآل والاصحاب والاولياء الكرام ورجال الوقت ثم فاتحة أخرى لروح ولى الله القطب الاعظم السيد أحمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه وآبائه وأجداده ومشايخه والمسلمين ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم وتوكل على الحى الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا احدى عشرة مرة ويبتدئ بقراءة الحزب فاذا أتمه استغفر ثلاثا وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا وقرأ الفاتحة على النسق الاول ثلاثا ثم ينصرف واذا قرأه لحاجته فيلزم ان يتريض بصوم ثلاثة أيام ويقرأه كل يوم احدى وأربعين مرة بعد صلاة الصبح ست مرات وبعد الظهر خمسا وبعد العصر عشرا وبعد المغرب عشرا وبعد العشاء عشرا وينام متوضئا يقضى الله حاجته باقرب وقت وان كانت القراءة لدفع شر عدو صائل فتكون الرياضة بصوم ثلاثة أيام وقراءة الحزب على النسق المذكور أربعين يوما كل يوم احدى وأربعين مرة فان كان العدو ظالما والقارئ مظلوما فلا بد باذن الله تعالى أن يخذل ذلك العدو ويذوق وبال أمره ومن داوم على قراءته بشروطه كل يوم صباحا أو مساء ولو مرة بحسن النية والاعتقاد التام لا يخذل ولا يغلب ويحميه الله تعالى من كل سوء ويرفع له علم الهيبة والقبول أخبرنى شيخنا السيد طالب أبو بكر الصياد من آل خزام قدس سره ان هذا الحزب اذا قرئ بشروطه مع النية الصادقة فى بيت لا يدخله سارق ولا حية ولا تنصرف اليه أذية واذا قرئ فى غنم لا يتمكن الذئب من دون راع أن يأخذ منها شيئا بقوة الله تعالى قال واذا قرئ بالاخلاص على ماء سبع مرات ودلك به المصروع أفاق باذن الله واذا قرئ فى قافلة يحميها الله تعالى من قطاع الطريق وأخبرنا شيخنا العارف الشيخ حسين الزيات الازهرى الحنفى قدس سره ان الشيخ محمد الجوهرى القصيرى العباسى خاف من ابن وسنم فداوم قراءة هذا الحزب

أياما فرأى ليلة فى منامه صاحب الحزب سيدنا السيد احمد الرفاعى رضى الله عنه فقال له يا محمد مد رجليك أمنك الله من ابن رستم فقام من منامه واذا بالضجة فسأل فقيل له مات ابن رستم فجأة فسجد تعظيما لجلال الله تعالى وشكرا وقال شيخ الاسلام محمد العلمى رضى الله عنه فى سفينته عهدت أشياخنا من الاحمدية يتصرفون بالسيف القاطع كما يحبون لانه سلاح الهى لا نظير له وقال هو حزب يقرأ على النية لكل مطلوب ولاجل كل حاجة ولا ريب بحصول القبول لقارئه باذن الله تعالى وهو

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين * الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فأرادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فوقاه الله سيآت ما مكروا ماهم ببالغيه فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم وسنقول له من أمرنا يسرا (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ١)وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وذلك جزاء الظالمين ثم ننجى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننجى المؤمنين له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله وانا له لحافظون انه لذو حظ عظيم وان له عندنا لزلفى وحسن مآب (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٣)فصب عليهم ربك سوط عذاب وتقطعت بهم الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالوا تالله لقد آثرك الله علينا ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم وآتاه الله الملك ورفعناه مكانا عليا وقربناه نجيا وكان عند ربه مرضيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لاقدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٣)وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما فى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله سينالهم غضب من ربهم وذلة فى الحياة الدنيا واذا أراد الله بقوم سوأ فلا مرد له خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فلا تبتئس بما كانوا يعملون ولا تك فى ضيق مما يمكرون فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون انا كفيناك المستهزئين فسلام لك من أصحاب اليمين أقبل ولا تخف انك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون لا تخف ولا تحزن لا تخافا اننى معكما أسمع وأرى لا تخف انك أنت الاعلى فاذا الذى بينك وبينه

عداوة كأنه ولي حميم اذا أخرج يده لم يكد يراها وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشاوة ليذوق وبال أمره ولا يحيق المكر السيء الا بأهله وخشعت الاصوات للرحمن فلن
تسمع الا همسا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فاصبر لحكم ربك فاصبر صبرا جميلا ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيأ قليلا فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أليس الله بكاف عبده
ومن أصدق من الله قيلا وينصرك الله نصرا عزيزا (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة
لا قدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٤) ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا
تقتيلا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا وذلك جزاء الظالمين انك اليوم لدينا مكين أمين ورفعنا لك
ذكرك وألقيت عليك محبة مني اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي اني جاعلك للناس
اماما انا فتحنا لك فتحا مبينا (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على ايصال
السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٥) ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم فاغشيناهم فهم لا يبصرون انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها انا من المجرمين منتقمون انا
جعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
أدبارهم نفورا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا أبدا أفرأيت من اتخذ الهه هواه وأضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم فأصبحوا
لا يرى الا مساكنهم دمر الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله أركسهم بما كسبوا وذلك جزاء
الظالمين ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ان معي
ربي سيهدين عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض أنت وليي
في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس وقال لهم نبيهم ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء قل أغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض انه كان بي حفيا وجعلني نبيا وجعلني
مباركا أينما كنت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس
ولا بالواسطة لا قدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٦) صم بكم عمي فهم
لا يعقلون صم بكم في الظلمات يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ولو ترى

اذ فزعوا فلا فوت وذلك جزاء الظالمين انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وما بكم من نعمة فمن
الله وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد والله أعلم باعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا فلا تخشوهم قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة تصيبهم بما صنعوا قارعة
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة كانهم خشب مسندة أولم يروا أن الله الذى خلقهم هو أشد منهم
قوة فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى الى الله وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيأ
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم باموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا واذكروا اذ أنتم قليل
مستضعفون فى الارض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو عسى ربكم أن يهلك عدوكم عسى الله أن
يكف بأس الذين كفروا ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ومكر أولئك هو يبور فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور سيهزم الجمع ويولون الدبر فاخذناهم أخذ عزيز مقتدر
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قل ان هدى الله
هو الهدى يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس
ولا بالواسطة لا قدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٧) وما لهم من ناصرين
وذلك جزاء الظالمين عليهم دائرة السوء دمر الله عليهم أولئك فى الاذلين فما استطاعوا من قيام
وما كانوا منتصرين ان الله لا يصلح عمل المفسدين وان الله لا يهدى كيد الخائنين فأيدنا الذين
آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ان الله يدافع عن الذين آمنوا يسعى نورهم بين أيديهم وبايمانهم
الله حفيظ عليهم طوبى لهم وحسن مآب وهم من فزع يومئذ آمنون أولئك لهم الامن وهم مهتدون
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين انا أخلصناهم بخالصة
ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وجعلنا لهم لسان صدق عليا ولقد اخترناهم
على علم على العالمين واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم وآويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين وان جندنا لهم الغالبون فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الا قيلا سلاما سلاما
وينقلب الى أهله مسرورا (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على ايصال
السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٨) وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ومزقناهم
كل ممزق سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق فاستمسك بالذى أوحى اليك انك
على صراط مستقيم فان كنت فى شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وانه

الهدى ورحمة للمؤمنين هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأى حديث بعد الله وآياته يؤمنون لكن الله يشهد بما أنزل اليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وكفى بالله وكيلا وكفى بالله نصيرا وكان الله على كل شئ مقيتا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ٩) فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا وجعلنا لمهلكهم موعدا ولن تفلحوا اذا أبدا والق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون وخسر هنالك المبطلون أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم أضل سبيلا أولئك هم الغافلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون (أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على ايصال السوء الينا بحال من الاحوال عدد ١٠) ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون والله أركسهم بما كسبوا هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ٣ ان ربى على صراط مستقيم والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين (تم الحزب الشريف) والدرع المنيف والجوهرة اليتيمة والاشارة العظيمة والسيف القاطع والكوكب الطالع والعقد اللامع الذى انعقد على صحة تأثيره وحصول الاستجابة للداعى المتوسل به اجماع العارفين وكم فرج الله به كرب ملهوف حزين وأغاث به خائفا أسقطته الاقدار بأيدى الظالمين وكم نال به الامانى أقوام من أهل المعانى وانه لنور وضاح وفجر يشرق وقت الصباح يهدى الله ببركته الى طريق الصواب ويفتح بسر تلاوته أبواب الاسباب وحقائقه السر المصون والدر المكنون أنشدنا شيخنا الشيخ حسين الزيات الازهرى قدس سره بشأن هذا الحزب المبارك هذه الابيات وهى للعارف بالله الشيخ حسن البيبرقى السروجى قدس الله سره

٣ الذى فى مسلسل السيد أسعد ان هذه الآية أعنى قلنا يا نار الخ تقرأ ثلاث مرات فلينظر اه

عليك بذا السر المصون فانه * هو السيف حقا للمهمات قاطع
رواه الرفاعى الكبير بسره * عن المصطفى والسر واع وسامع
به من طوى علم الكتاب حقائق * لكل صنوف المكرمات جوامع
نجوم معانيه بابراج سبكه * لأهل النهى والعارفين طوالع
وقد جرب الاقوام فيه اجابة * اذا ما تلوه حين ترجى المطامع
ونالوا به من جانب الله نعمة * فطابوا بها والكل لله راجع

وأنشدنا لنفسه الشيخ الجليل أحمد القصيرى العباسى رحمه الله تعالى

لاحت من السر المصون معانى * دلت على جم من العرفان
وحكت عن الغوث الرفاعى الذى * قد صاغها شأنا عظيم الشان
سلطان جند الاولياء امامهم * ومربيهم فى المشهد الربانى

منت

منت عليه يد الرسول تفضلا * بعوارف ممدودة الاحسان
وجلت له بالله سيفا قاطعا * لرقاب أهل البغي والعدوان
فوائد الاحسان من نفحاته * جاءت لنا صحبا بغير خوان
وتسلسلت تذنو عنه أقامها * للناس صاحبه الفتى الغزلاني
سارت بها الركبان في كل الورى * كسير نور الشمس في الاكوان
ياقارئ السر المصون لك الهنا * قد دقت في درع من القرآن
ياقارئ السر المصون فلا تخف * من نازل أو طارق الحدثان
فاجعله وردك واعتصم بحباله * فيه الامان ونفحة الايمان
أهداه للسلاك غوث عارف * هو في رجال الله كالسلطان
قطب الوجود ابن الحسين المرتضى * علم العراق السيد الصمداني
أعني الرفاعي الذي لطريقه * تنمي بعهد شامخ الاركان
لازال فيض القدس يسقي لحده * بسحائب التسليم والرضوان

وبالجملة فهذا حزب السر المصون المستنبط من الكتاب المكنون الذي ينبغي لكل عاقل ان يختاره لنفسه ويستره عن أبناء جنسه ويقدره حق قدره ويقوم بواجب اكرامه واحترامه واعزاز أمره كيف لا وهو سر الاسرار وذخيرة الابرار والتمسك به يبلغ المؤمل ما أمل ويعطي السائل به كل ما سأل فعليك أيها المحب بكتمه وحفظه وتعلمه فانه من الذخائر التي قل ان يظفر بها في هذا الزمان وعز أن توجد في خزانة أمير أو سلطان وهو نافع قراءة وحملا ويصير الله تعالى ببركته كل صعب سهلا فهو في المهمات سريع الاجابة في دفع شر الاعداء والنجاة من كيدهم في أوقات الملمات وهو سيف قاطع مجرب لخذلان كل من يقصد بسوء ولقد جرب مرارا عديدة ففرج الله به الكرب الشديدة وناهيك بقصة الشيخ عبد السلام الحريري وبواقعة شيخ الاسلام الامام محمد السفيري وبما وقع للشيخ الجليل عبده القصيري وبما ابتلي به مفتي طيبة السيد أسعد المدني الشريف الحسيني وبما وقع به العارف العلامة الشيخ محمد الجوهري القصيري العباسي وغيرهم وقدمت ذلك في صدر هذه الرسالة بتفصيل وجيز فيه الكفاية لمن وفقه الله تعالى فاجعل هذا الحزب الشريف وردك في أيامك ولياليك وسائر أوقاتك حالة خلواتك وجلواتك ويلزم ان تأخذ بقراءته الاجازة من أهلها لتدخل البيوت من أبوابها فان المحدثين الكرام والعلماء الاعلام اشترطوا الاذن والرواية والاجازة بعد الدراية لان للاجازة من الاسرار الخفية ما لا يدركه الا أهل العرفان من خواص البرية واني والحمد لله أخذت الاجازة بقراءته على شروطه التي تقدمت من شيخنا الامام السيد طالب أبي بكر ابن العلامة الامام القطب السيد حسين برهان الدين ابن خزام الصيادي الرفاعي وهو أخذ عن أبيه باجازته العامة وعن ابن عمه السيد حجازي الصيادي نقيب حلب باجازته الخاصة والسيد حجازي أخذ عن ابن عمه السيد أبي بكر الكفرطابي الصيادي وهو عن أبيه السيد عمر وهو عن أبيه السيد عبد المجيع عن أبيه السيد شمس الدين محمد عن أبيه السيد صدر الدين علي عن أبيه السيد

الجليل قطب الاقطاب عز الدين أحمد الصياد ابن الرفاعى رضى الله عنه وهو عن أخيه السيد عبد الحسن أبى الحسن وهو عن جده صاحب الحزب قطب الرجال سلطان الاولياء علم الشرق قائد أهل الحق غوث الوجود السيد أحمد محيى الدين أبى العباس الرفاعى الكبير الحسينى الحسنى الانصارى عليه رضوان البارى وقد اجزت حبا باخوانى المسلمين وتقربا للنبى الطاهر الامين اجازة عامة لكل من وصل ليده هذا الحزب المبارك من اخواننا أهل الايمان بقراءته على قواعده التى قررناها وشروطه المباركة التى ذكرناها جعل الله فيوضات هذه الاجازة العامة عامة بالخير وتامة والحمد لله تعالى أولا وآخرا وباطنا وظاهرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

﴿يقول مصححه محمد الزقيم الاسيوطى﴾

قد تم بعون الله طبع هذا الكتاب الجليل النافع المسمى بالفجر الطالع فى ذكر السيف القاطع للعلامة الهمام مفتى الانام بمدينة حلب الشيخ محمد أبى اليمن شكر الله سعيه وبالاحسان عامله وذلك بالمطبعة الخيريه التى مركزها بخط الباطنيه ادارة حضرتى (السيد عمر حسين الخشاب والسيد محمد عبد الواحد الطوبى وشريكهما) فى شهر صفر سنة ١٣٠٩ من هجرة من بشر وأنذر صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وكل منتم اليه